

رئيس الجمهورية يصل إلى القاهرة بعد مشاركته في القمة الخماسية بطرابلس

# القمة العربية الخماسية توصي بإعادة تشكيل مجلس السلم والأمن العربي الرئيس يبحث مع القذافي ومبارك وخليفة وطالباني أوجه التعاون والعمل العربي المشترك



قادة القمة الخماسية



رئيس الجمهورية في القمة العربية الخماسية

القاهرة/ طرابلس/ سبأ:

وصل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى القاهرة مساء أمس في زيارة بعد أن شارك في أعمال القمة العربية الخماسية التي انعقدت في العاصمة الليبية طرابلس وضمنت كلا من العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وفخامة الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق.

وكان في استقبال فخامته في مطار القاهرة وزير التربية والتعليم المصري ومندوب من رئاسة الجمهورية والسفير عبدالولي الشميري سفير اليمن في القاهرة وعدد من أعضاء السفارة اليمنية في القاهرة.

يرافق فخامة الأخ الرئيس وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي، عضو مجلس الشورى عبدالله احمد غانم ، أمين عام رئاسة الجمهورية عبدالله حسين البشير، ونائب رئيس البرلمان العربي منصور الزنداني .



الفتاح من سبتمبر الليبية العقيد معمر القذافي حيث جرى التشاور حول أعمال القمة الخماسية المكلفة بتطوير منظومة العمل العربي المشترك التي تأتي تنفيذاً لقرار القمة العربية الثانية والعشرين التي انعقدت في مدينة سرت بالجمهورية الليبية واستناداً إلى المبادرة المقدمة من الجمهورية اليمنية حول إقامة اتحاد للدول العربية.

و جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها على مختلف الأصعدة كما جرى بحث شراكة ليبية في مجموعة أصدقاء اليمن من أجل دعم مسيرة التنمية في اليمن .

وقد أشاد فخامة الرئيس بمواقف ليبيا الداعمة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته ، مجدداً ترحيبه بالاستثمارات الليبية في اليمن وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين .

كما التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

و جرى خلال اللقاء بحث القضايا المدرجة في جدول الأعمال الخماسية المنعقدة في طرابلس بالإضافة إلى بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها، كما جرى التشاور إزاء المستجدات وتطورات الأوضاع العربية الراهنة والقضايا التي تهم الأمة العربية والإسلامية.

وقد جدد فخامة الأخ الرئيس إشارات بمواقف مصر الداعمة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته، منوهاً بالعلاقات الأخوية الحميمة بين البلدين والحرص على تعزيزها وتطويرها ولما فيه خير ومصصلحة البلدين الشقيقين .

والتقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وجرى خلال اللقاء التشاور إزاء الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة الخماسية كما تم بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها وعلى مختلف الأصعدة لما فيه خير ومصصلحة الشقيقين اليمني والقطري .

و جرى التشاور إزاء المستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية والإسلامية .

كما جرى بحث الاستثمارات القطرية في اليمن، حيث جدد فخامة الأخ الرئيس ترحيبه بهذه الاستثمارات، مؤكداً بأنها سوف تحظى بكافة الرعاية والتسهيلات ولما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين، منوهاً بالعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين .

وأشاد فخامته بمواقف قطر الداعمة لليمن ووحدته وأمنه واستقراره .

كما التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأخيه فخامة الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق الشقيقة .

و جرى خلال اللقاء تناول الموضوعات المدرجة في جدول أعمال القمة الخماسية بالإضافة إلى بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها .

كما جرى بحث الأوضاع في العراق، حيث جدد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح موقف اليمن الداعم للعراق وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين وعلى مختلف الأصعدة .

## القذافي يقيم مأدبة غداء على شرف قادة الدول المشاركة في القمة الخماسية

وكان قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية رئيس القمة العربية الحالية العقيد معمر القذافي قد أقام أمس مأدبة غداء بقصر المؤتمرات على شرف قادة الدول المشاركة في القمة العربية الخماسية الخاصة ببحث تطوير منظومة العمل العربي المشترك تنفيذاً لقرار القمة العربية الثانية والعشرين المنعقدة في سرت واستناداً إلى مبادرة الجمهورية اليمنية الخاصة بتفعيل العمل العربي المشترك وتطوير ألياته .

حضر المأدبة الوفود المرافقة لقادة الدول المشاركة اليمن، مصر، قطر، العراق.



## ... ويلتقي قادة الدول المشاركة في القمة الخماسية بطرابلس

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد التقى أمس قائد ثورة

على التصديق أو الانضمام إلى الاتفاقية العربية المعدلة في مجال تنظيم وتيسير عمليات الإغاثة وتكليف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاستكمال خطوات وإجراءات إنشاء الجهاز الخاص بها . وتضمنت التوصيات تكليف الأمانة العامة بإعداد برنامج زمني لتنفيذ خطوات تطوير منظومة العمل العربي المشترك والتبعت المالية المترتبة على ذلك.

## من توصيات اللجنة الخماسية:

- تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزراء خارجية الدول الخمس بوضع التفاصيل للنقاط الـ(16) التي أقرتها القمة الخماسية.
- تطوير جامعة الدول العربية والأجهزة الرئيسية التابعة لها في إطار اتحاد دول الجامعة العربية.
- عقد القمة العربية مرتين في العام، إحداها قمة عادية وأخرى تشاورية تعقد في دولة المقر .
- عقد قمم عربية نوعية تركز لبحث مجالات محددة على غرار القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية والقمة الثقافية.
- إنشاء مجلس تنفيذي على مستوى رؤساء الحكومات أو من في حكمهم يتولى مهمة الإشراف على تنفيذ قرارات القمم العربية ( المجلس الأعلى).
- إنشاء هيئة مفوضين برئاسة الأمين العام ويتولى رئيس المفوضية تسيير ومتابعة مؤسسات العمل العربي المشترك بمعاونة عدد من المفوضين للإشراف على قطاعات محددة من نشاطات العمل العربي المشترك.
- يتولى مجلس وزراء الخارجية العرب مسؤولية ضمان فاعلية أنشطة منديات التعاون العربي مع الدول والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية وتطويرها.

إلى ذلك اختتمت أمس بالعاصمة الليبية طرابلس اجتماعات اللجنة الخماسية لقادة الدول الأعضاء في اللجنة المكلفة بإعداد مشروع وثيقة تطوير منظومة العمل العربي المشترك تنفيذاً لقرار قمة سرت العربية الثانية والعشرين .

وقد صدرت عدد من التوصيات في اجتماعات اللجنة التي حضرها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والعقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وفخامة الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق بالإضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى .

وأقرت التوصيات تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزراء خارجية الدول الخمس بوضع التفاصيل للنقاط الـ(16) التي أقرتها القمة الخماسية والمقدمة عبر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزراء الخارجية .

وتضمنت التوصيات تطوير جامعة الدول العربية والأجهزة الرئيسية التابعة لها في إطار اتحاد دول الجامعة العربية، وعقد القمة العربية مرتين في العام، إحداها قمة عادية وأخرى تشاورية تعقد في دولة المقر .

كما تضمنت عقد قمم عربية نوعية تركز لبحث مجالات محددة على غرار القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية والقمة الثقافية، وإنشاء مجلس تنفيذي على مستوى رؤساء الحكومات أو من في حكمهم يتولى مهمة الإشراف على تنفيذ قرارات القمة العربية ( المجلس الأعلى) والمتعلقة بالمجالات التنموية الاقتصادية والاجتماعية ، ومسؤولية الإشراف المباشر على أنشطة وبرامج المنظمات المتخصصة والمجالس الوزارية القطاعية، وكافة المهام التي كانت موكلة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يتولى نائب رئيس المفوضية مسؤولية مفض المجلس التنفيذي.

ودعت التوصيات إلى إقامة مجلس لوزراء الاقتصاد والتجارة، وبحث الحاجة لإقامة مجالس وزارية قطاعية أخرى و الإسراع في اتخاذ الخطوات اللازمة لإقرار النظام الأساسي للبرلمان العربي الدائم .

وكلفت التوصيات وزراء الخارجية وكذلك وزراء العدل العرب بإعادة دراسة النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية باعتبارها أحد الأجهزة الرئيسية في منظومة العمل العربي المشترك .

وأوصت اللجنة الخماسية في بيانها الختامي بإنشاء هيئة مفوضين برئاسة الأمين العام يتولى رئيس المفوضية تسيير ومتابعة مؤسسات الأمين العام بفرزها في قوائمها المسجلة للمساهمة في تنفيذ هذه الأليات والتنسيق فيما بينها بما يسمح بالتكيز على المشاريع القومية التي تعود بالفائدة على المواطن العربي على أن تقدم نتائج أعمالها إلى القمة العربية القادمة، وترفع المجالس الوزارية تقاريرها إلى المجلس التنفيذي .

واقترحت إعادة تشكيل مجلس السلم والأمن العربي بما يضمن فعاليته وزيادة عدد الأعضاء مع مراعاة التوازن الجغرافي عند تشكيله، وتوسيع مهامه، وإقامة الأليات المنصوص عليها في نظامه الأساسي طبقاً للاقتراح المقدم من الأمين العام، وقيام الدول العربية بتأهيل فرزة في قواتها المسلحة للمساهمة في عمليات حفظ السلام .

وتضمنت التوصيات أن يتولى مجلس وزراء الخارجية العرب مسؤولية ضمان فاعلية أنشطة مندوبات التعاون العربي مع الدول والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية وتطويرها وكذلك متابعة المقترحات الواردة في مبادرة الأمين العام بشأن رابطة الجوار العربي، وكذا التزام الدول العربية بتعيين مندوبين دائمين متفرغين على مستوى عال لدى الأمانة العامة - المفوضية - للمتابعة النشطة لمختلف مهام منظومة العمل العربي المشترك . وأوصت الخماسية بإنشاء جهاز تنسيقي عربي للإغاثة وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة في حالات الطوارئ والكوارث والأزمات الإنسانية والنزاعات والحروب وفقاً لقرار مجلس الجامعة على مستوى القمة رقم 319 بتاريخ 23/ 3/ 2005، وحث الدول العربية